مدينة الطائف تغرق ومنذ سبعين سنة وهي تعيش بين وهم ووعود خاوية



فجر مواطن سعودي، موجة جدل واسعة، على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما أطل غاضباً من تصرفات النظام السعودي وما يجري في مدينة الطائف السعودية.

وقال الشاب السعودي "المقهور" في مقطع الفيديو المتداول على شبكة الانترنيت: "أنا مقهور ودمي فاير علي يحصل في الطائف الآن، أكثر من سبعين سنة وهما وعود منشآت تحتية وتصريف سيول وتصريف أمطار، كله كذب في جيوب آل سعود وزباينتهم"

وأضاف: "عام 2009 جدة غرقت ومات فيها كثير من الناس والأرقام كذب في كذب، ورح نسمع أرقام بكرة كذب في كذب".

وتابع بأنه طبيعي سيقومون بتشكيل لجنة لحل المشكلة ولكن كالعادة دون فائدة، مطالباً الشارع السعودي بأن "يرفع سقف مطالبه" ويطالب بحقه.

ونشر المغرد أنس الغامدي مقطع الفيديو وعلق عليه بالقول: "من أكثر من 70 سنة سرقوها آل سعود، كفاية مناشدة كل يوم، # أرفع_سقف_مطالبك، إلى متى هذا الهوان، لا صحة لا بنية تحتية لا جامعات زي البشر، عدد العاطلين كبير جداً في أغنى دول العالم #السعودية، وفوق هذا كله يجي مبس يجسن اللي يبغى محاكمة وهمية".

وتسبب مقطع الفيديو ذلك بموجة من ردود الأفعال لدى المتفاعلين عبر تويتر، والذين تفاعلوا مع محتوى الفيديو، معتبرين بأنه لخّص معاناة عشرات من السنوات يتكبدها أهل الطائف على يد آل سعود وحاشياتهم.

وفي ذلك قال أحد المعلقين: "خاطري ما يحسوا بخجل لما يشوف البلد اللي تحكمها وهي كذا شكلها و أنت تقول عن نفسك نحن العظمة وما في قانون إلا وجبتو عشان تاخذ فلوس المواطن، نفس المصيبة عندنا الحمد ".

وتشهد مدينة الطائف السعودية حالة من التردي على عديد من المستويات المتعلقة بالبنية التحتية من شبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء، في ظل تقاعس النظام السعودي الحاكم عن تقديم الخدمات المطلوبة للمواطنين، ومضي عقود على الوعود الوهمية التي لم تنتج لأهل المدينة أي شيء عملي يخدم حياتهم اليومية.